

تفسير السمرقندي

@ 71 @ وهو المؤمن المخلص ! 2 2 ! يعني المنافقين وقال القتيبي قد يذكر الجماعة ويراد به الواحد كقوله ! 2 2 ! وإنما كان رجلا واحدا وكقوله ! 2 2 ! وأراد به النبي صلى الله عليه وسلم ويقال ! 2 2 ! وهم المخلصون ! 2 2 ! وهم المنافقون ! 2 2 ! يعني مذبذبين كافرين في السر قرأ عاصم ! 2 2 ! بالنون ! 2 2 ! بالنون وكسر الذال ! 2 2 ! بالنصب وقرأ الباقون ! 2 2 ! بالياء والضم ! 2 2 ! التاء ونصب الذال ! 2 2 ! بالضم على معنى فعل ما لم يسم فاعله \$ سورة التوبة 67 - 69 \$.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني المنافقين من الرجال والمنافقات من النساء ! 2 2 ! يعني بعضهم على دين بعض في السر ! 2 2 ! يعني بالتكذيب بمحمد صلى الله عليه وسلم وبالشرك وبما لا يرضي الله تعالى ويقال المنكر ما يخالف الكتاب والسنة ! 2 2 ! يعني عن التوحيد وإتباع محمد صلى الله عليه وسلم ! 2 2 ! يعني يمسكون أيديهم عن النفقة في سبيل الله ويقال تركهم كفوا عن الحق ! 2 2 ! يقول تركوا طاعة الله ! 2 2 ! يعني تركهم في النار ويقال تركهم في الحرمان والخذلان كقوله تعالى ! 2 2 ! [الأعراف : 186] ! 2 2 ! يعني الخارجين عن طاعة الله تعالى وكل منافق فاسق وقد يكون فاسقا ولا يكون منافقا ولا يكون منافقا إلا وهو فاسق .

ثم قال ! 2 2 ! الوعد يكون بالخير ويكون بالشر إذا قيد به والوعيد لا يكون إلا بالشر فقال ! 2 2 ! يعني المنافقين الذين كانوا بالمدينة ومن كان على مذهبهم ويكون إلى يوم القيامة ! 2 2 ! وهم أهل مكة ومن كان بمثل حالهم ! 2 2 ! يعني تكفيهم النار جزاء لكفرهم ! 2 2 ! يعني طردهم الله من رحمته ! 2 2 ! يعني دائم .

قوله ! 2 2 ! يعني صنيعكم مع نبيكم كما صنع الأمم الخالية مع